21588 ـ غسل الميت بالصابون والشامبو

السؤال

ما حكم البدء بغسل الميت بالصابون والشامبو إذا كان به أوساخ متراكمة ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الذي أرى أن تعملوا بما تضمنه حديث أم عطية ، فتغسلوا الميت بالماء والسدر في جميع الغسلات ، وتبدأوا بميامنه ومواضع الوضوء منه مع العناية بإزالة الأوساخ المتراكمة وغيرها في جميع الغسلات حتى ينقى ، ولو زاد على سبع ، للحديث المذكور . ولا حاجة إلى الصابون والشامبو وغيرهما ، إلا إذا لم يكف السدر في إزالة الأوساخ فلا بأس باستعمال الصابون والشامبو والأشنان وغيرها من الأنواع المزيلة للأوساخ بدءاً من الغسلة الأولى ، ويجعل في الغسلة الأخيرة شيء من الكافور ، للحديث المذكور ، هذا هو السنة فيما أعلم من الأحاديث الصحيحة ، لحديث أم عطية وما جاء في معناه .